في أول حوار لها بعد تسلمها جائزة جبران تويني الدولية

الزميلة نادية السقاف :

تفاجأت بخبر فوزي والجائزة لكل الإعلاميين اليمنيين

سبتمبرنت/متابعات:
اعتبرت الزميلة نادية السقاف رئيسة تحرير صحيفة يمن تايمز الناطقة باللغة الانجليزية ان فوزها بجائزة جبران تويني الدولية يعد فوزاً لكل الصحفيين اليمنيين والعرب والمدافعين عن الحريات العاملين من اجل تطور اليمن والدول العربية .

مشيرةً في اول حوار لها بعد حصولها على الجائزة إلى أنها رسالة لكل الناس لكي يصمدوا على الحق والمبادئ.

وأوضحت الزميلة نادية في الحوار الذي تنفرد بنشره "٢٦سبتمبرنت" أنها تفاجأت بخبر فوزها بالجائزة ..كما تطرقت إلى العديد من القضايا والموضوعات.

نص الحوار:-

■ في البدء نبارك لك فوزك بجائزة جبران تويني الدولية ، وحبذا لو نعرف من خلالك ماهي جائزة جبران تويني؟

– شكرا جزيلاً لكم ،وحقيقةً اشعر باعتزاز وفخر كبيرين وأنا أرى هذه الحفاوة من الزملاء واستقبالكم لي في مطار صنعاء،وللإجابة عن سؤالك فالجائزة هي أول جائزة للراحل جبران التويني الذي مرت سنة تقريباً على استشهاده في ١٢ديسمبر من العام الماضي،وللعلم ان جبران تويني كان يحمل نفس الرسالة التي تحملها صحيفة يمن تايمز ووالدي الراحل الدكتور عبدالعزيز السقاف رحمه الله ،فقد وضعوا مسابقة في الوطن العربي واختيار الإعلاميين والجهات الإعلامية التي تحمل نفس المبادئ والرسالة ، وأنا لم يكن لدي علم إني سوف ادخل المسابقة كنت أؤدي عملي كالمعتاد في الصحيفة وفجأة اتصلوا بي قبل يومين من لبنان وقالوا لي انني فزت بالجائزة التي تعتبر أول جائزة لجبران التويني وكان الخبر مفاجأة رائعة وجاءت هذا الجائزة كأنها رسالة تقول لي اصمدي وثابري.

نادية السقاف

■ بعد حصولك على هذه الجائزة ماذا يمثل لك هذا الفوز؟

– فوزي بجائزة جبران التويني ليس لي فحسب ،اعتقد انه فوز لكل الإعلاميين والمدافعين عن الحريات والذين يحبون التطور لبلادهم وللبلدان العربية والإسلامية واعتقد أنها رسالة لكل الناس شباب وبنات ان يصمدوا على الحق والمبادئ لان هناك من يسمع ومن يلاحظ وان أي شي نعمله له دور مهما كان صغير وفي النهاية حجر على حجر يبنى ويعمر.

■ على ماذا تركزت الجائزة حتى فزت بها؟

– هي المبادئ التي كان يمثلها جبران تويني صحيفة النهار أنشئت واستمرت على المهنية في الإعلام والمصداقية المدافعة على الحريات والكلمة البنائة وهم لاحظو خلال العامين الذي انا عملت فيها في اليمن تايمز ماهي المقالات التي كنت أنا اكتب فيها وماهو التوجه هل كان بناء او غير بناء كيف موقفي في الصراعات بالذات لان لبنان عندها مشكلة في الطائفية وقد ركزوا على الشخص الذي كلامة يبنى ويعطي على تفاعل مجتمعي وسياسي لصالح الوطن وبالتالي ركزوا على هذه الخصائص.

■ كم عدد الذين تقدموا لنيل هذه الجائزة ؟

– والله أنا لا اعرف ولكن اعتقد انها للعالم العربي وشملت صحفيين ورؤساء تحرير ومؤسسات إعلامية وقد تنافست مع هؤلاء الناس من دون ان ادري وقد كان اختيارهم لي شيئا مدهشا.

■ لمن تهدين هذا الفوز؟

– طبعاً في الأول اهديه لوالدي المرحوم عبدالعزيز السقاف واهديه لكل الإعلاميين وكل الناشطين وكل المدافعين عن فكرة أو قضية بغض النظر عن نوع القضية وفي النهاية العمل المخلص له نتائجه.

■ ماذا عن الجائزة؟

– الجائزة ليست نقدية هي عبارة عن هذا التذكار الذي يمثل يدا وقلما ولدينا برنامج مع صحيفة النهار كجزء من الجائزة للتدريب وبالتالي سيكون التدريب هذا لطاقم اليمن تايمز ومؤسسة اليمن تايمز بحيث إننا نخلق نموذجا للصحافة الرائدة الإعلامية وإن شاء الله نحن نحاول ان نستغل هذه الفرصة بحيث إننا نوصل إلى نموذج في اليمن وننقل هذه إلى جميع المنظمات والإعلام في اليـ من لان دورنا ألان سيكون مثلما أخذنا نعطي.

■ بما انك حصلت على هذه الجائزة المشرفة ماهي الكلمة التي توجهينها للإعلاميين والصحفيين؟

– أقول لهم انه يجب ان نتعلم من لبنان رغم اختلافاتهم لديهم القدرة الرائعة على التميز وفي لبنان كل شخص يقر من الولد الصغير حتى الشيخ الكبير يقر ويتابع الإخبار وأتمنى لو ان الجميع يقرا ويثقف نفسه ولا ننسى انه قبل ان نكتب حرف لابد ان نقر كتاب.

■ ماذا تعني هذه الجائزة للصحفية اليمنية ؟

– قيل لي لما سألتهم لماذا اخترتموني بالذات وكانت معايير الاختيار ليس لها علاقة بالنوع فقط بالمهنية وعلمت ان كل الأشخاص الذي وضعوني معهم في معايير الاختيار أنهم كلهم كانوا ذكور وأنا التي فزت والمعايير لم تكن له علاقة بالنوع وهذه رسالة مدهشة سواء كنت رجل أو امرأة فعملك هو الذي يثبتك وكثير من النساء اليمنيات سواء في الصحافة أو غيرها يقلن انهن مضطهطات أو لا يسمح المكان أو المجال وفي الواقع الشخص المميز سوف يظهر سواء المرأة أو الرجل.

■ ما أثر الحرية على حصولك على هذه الجائزة؟

– السؤال هذا له إجابتان الإجابة الأول انه لو لم يكن هناك هامش جيد من الحرية لم استطع ان اعبر عن نفسي واحصل على الجائزة والإجابة الأخرى انه لو لم تكن هناك ضغوط وعوائق على الحريات لم أكن أتميز كمدافعة عن الحريات في الصحافة ، فالاختلاط والتمازج بين هذين العاملين جعل الناس يعملون ويبرزون وقبل هذا كرم الزميل جمال عامر .

أغنية حب

الفنان/ عصام خليدي

كلمات: أحمد الجابري

الأهداء: للصوت الذهبي الفنان المثقف والأصيل عصام خليدي

يا سمائي لملمي ... أشواق قلبي للسهارى
وارسليها من ندى الغيم ... وأنفاس العذارى
ودعيها تمتطي الريح ... وتحكي للحيارى
كيف لا أهوى ومثلي ... عاشق يهوى الديارى

❖ ❖ ❖

وطني أنت فمن لولاك ... يأسرَّ هوايا
يمسح الدمعة من عيني ... إذا ضاقت بدايا
فأرى الدنيا إذا ما عادت ... الدنيا مرايا
كل مافيها جميلٌ ساحرٌ ... حتى الصبايا

❖ ❖ ❖

وطني أنت فما أحلى الهوى ... في صوت شادي
إن تغنى طائر الفجر ... وغنى يا بلادي
في الجبال الشمِ وفي السفح ... وفي كل البوادي
حين تبدو خضرة الأرض ... مداراً في اتقادي

❖ ❖ ❖

لا تلمني إن أنا أحببت ... في الدنيا فضائي
وعشقتُ الأرضَ ... أسراب حمامٍ وضبائي
فالهوى فني إذا غنيتُ ... للدنيا غنائي
كانت الأنجمُ تهوى ... مثل قلبي يا سمائي

تنويه

بسبب بعض الأخطاء في قصيدة الأستاذ الشاعر الكبير أحمد الجابري (أغنية حب) فإننا نعيد نشرها مع الإعتذار

طه حسين وحديث الأربعاء

عابد إبراهيم الحبيب

لقد تأثر طه حسين "باسنت بوف" الذي كتب مقالات اسمها (حديث الاثنين) ثم بدأ بعد ذلك بكتابة مقالات كانت تنشر له في المجلة السياسية في نهاية ١٩٢٢م أولاً ثم في الرسالة والمنارة وكتب هذه الرسالة على مدى فترة طويلة حتى إن الجزء الأول استمر نشره الى سنة ١٩٣٥م ثم (نشرها في كتاب حديث الاربعاء) الجزء الأول ١٩٢٥ و١٩٢٦م الجزء الثاني والجزء الثالث عام ١٩٤٥م.

يتكون هذا الكتاب من ثلاثة أجزاء ومن حيث كتابة هذه الاحاديث بدأ طه حسين بالاحاديث المتعلقة بالعصر العباسي التي تناول فيها شعر (المجون) في تلك الفترة وكذلك قضايا الصراع بين القديم والجديد ثم أنتقل الى الحديث عن شعراء العصر الاموي لا سيما شعر (الغزل والغزليين)وكذلك تناول الشعر الجاهلي ومختلف قضاياه التي تناولها أيضاً في كتابه الأدب الجاهلي.

وفي عدد كثير من أحاديث الاربعاء تناول طه حسين قضايا مختلفة منها الحديثة عربية كانت أم غربية .

وأول حديث أربعاء نشره في نوفمبر ١٩٢٨م وهو مقالة عن رواية (البؤساء) التي ترجمها حافظ إبراهيم عن الفرنسية.

لكن طه حسين عندما نشر كتابه حديث الاربعاء استبعد منه هذه المقالة وضمنها كتابه (حافظ وشوقي) الذي نشره سنة ١٩٣٣م.

ومن ناحية المحتوى فقد خصص طه حسين الجزء الأول لموضوعات الأدب الجاهلي وصدر الاسلام والجزء الثاني للعصر العباسي والجزء الثالث للأدب الحديث.

أهم القضايا التي تناولها في حديث الأربعاء .

أهتم طه حسين بمشكلة تاريخ الأدب العربي وتبويبه وقد أبدى طه حسين تحفظاً تجاه التقسيم السياسي للأدب ذكر ذلك في أول الدراسات في المقياس السياسي وقال: "إن المقياس السياسي لا يكفي لتصنيف الشعراء".

واكد أن الظواهر الأدبية تمتد في الواقع لا في تلك العصور السياسية فهو يفضل أن يتحدث عن شعراء لا تجمعهم سمات مشتركة.

ومع ذلك فطه حسين لم يستطع أن يترك جانباً ما أسس له المستشرقون الذين درسوا تاريخ الأدب العربي في إطار عصوره السياسية بدءاً من العصر الجاهلي وصدر الاسلام الى العصر الحديث.

كما تطرق طه حسين في كتابه حديث الاربعاء الى قضية الصراع بين القديم والجديد لا سيما في العصر العباسي ويرى النقاد أن طه حسين قد لجأ الى إثارة تلك القضايا ليتحدث بشكل غير مباشر عن صراعه الشخصي مع المحافظين من النقاد والادباء في مطلع القرن العشرين وتحديداً مع علماء الازهر.

ومن أهم الموضوعات التي يتحدث عنها طه حسين قضية (المحدث) في الشعر العربي لا سيما في العصر العباسي الذي كرس له أول أحاديث الاربعاء .

أيضاً تحدث عن شعر الغزل والغزليين كما اسلفنا وتحدث عن قضية الشك والانتحال في الادب الجاهلي وصدر الاسلام والاموي وهذه القضية قد تطرق لها ابن سلام الجمحي في كتابه (طبقات الشعراء).

وتحدث أيضاً عن حرية الأدب والأخلاق وحاول أن يستبعد التشكيلة الدينية عن الادب .

وكرست بعض الاحاديث لتتناول أوجه الشبه الموجودة بين الادب العربي والآداب الاخرى لا سيما الادب اليوناني والادب الفارسي ويقال إن طه حسين في هذه المسألة قد تأثر بنظرية (الشبه والاختلاف) للمفكر العربي "ابن خلدون".

أما أهم قضية أثارها طه حسين في حديث الاربعاء والتي حددت اسلوبه في الدراسة هي قضية (تمثيل الشاعر لعصره) والتي يسميها تارة (الجبر التاريخي) وتارة (مرآة الادب ، والادب ومرآة العصر، تارة أخرى تمثيل الشاعر لبيئته).

فهو يرى أن أبانواس يمثل في شعره حياة القرن الثالث للهجرة وأيام هارون الرشيد بينما يمثل عمر بن أبي ربيعة العصر الاموي وتعكس شخصية الجاحظ بيئة القرن الثالث والمتنبي يمثل القرن الهجري الرابع ويمثل بيئة القرن الخامس للهجرة الشاعر أبو العلا المعري.

ومن الامور التي أثارت الجدل في كتاب طه حسين أمر الشاعر عبدالرحمن بن اسماعيل بن عبدكلال بن داذ بن أبي جمر الملقب (بوضاح اليمن) الذي شكك فيه طه حسين .

وأول شيء وضعه طه حسين أن وضع وضاح اليمن ضمن الشعراء الذين سماهم شعراء الغزل (الشعراء الغزليين) ثم وضعه ضمن الشعراء الغزليين الامويين ثم جعله ضمن الشعراء الحضريين .

إن طه حسين ربط الشاعر ببيئته الحضارية التي تربى فيها حتى يعرف من أي عصر هو ،فهو عندما يتكلم عن شاعر وعصر ما فهو يتحدث عن المجال الفني أما إذا تحدث عن الحضر والبادية فهو يتحدث عن المجال البيئي.

لقد أهتم طه حسين بدراسة البيئة لكي يحدد شعر وضاح اليمن ولهذا نجد أنه قد شكك في وضاح اليمن قبل أن يشك في أمرئ القيس .

وقد أختلف الرواة في أمر التشكيك في وضاح اليمن ويلاحظ أن طه حسين يميل في كتاباته وأحاديثه الى الاعتماد على القصص والحكايات فهو في الواقع يتبع في ذلك أسلوب النقاد العرب وكذلك الرواة الذين يربطون بين القصيدة أو البيت الشعري والمناسبة التي قيل فيها وهذا يضفي على اسلوب طه حسين ذي الايقاع الموسيقي الرفيع عنصراً إضافياً للفت انتباه القارئ.

الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد الوهيبي

- من مواليد فلسطين طبريا ١٩٤٧م .
- اعتمد على العديد من العناصر التراثية من معين الاساطير والكنعانية والحضارات السورية القديمة بصياغات حديثة جمالية تعتمد على الألوان الترابية ومشتقاتها التي تظهر خصوصية روح البيئة الشرقية وجمالياتها.

إعداد/ ميسون عدنان الصادق

– من أعماله الجديدة : (صالة شورى بدمشق) تتوزع مفردات اللوحة الى جزئيات ذات دلالات تعبيرية في أعلى اللوحة أو وسطها أو أسفلها وجوه نساء يخرجن من قلب فناجين (الكاتشنو) طيور واسماك ورموز حيوانية واخرى انسانية وأشكال هندسية مؤنسة إلخ من عناصر تتوزع بين الواقع والحلم ورموز ميثولوجية وأخرى حداثية وكل هذه العناصر تنتظم في بناء تشكيلي متين لدى المتلقي الفضول وشهوة القراءة والاكتشاف.

– الفنان الفلسطيني محمد الوهيبي خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق ويعتبر واحداً من أهم التشكيليين الفلسطينيين .

– له عشرات المعارض الفردية واعماله موزعة في عدد من الدول العربية والعالمية.

– وعن ميله في الفترة الاخيرة الى الاختزال وتجزئة المفردات في اللوحة الى رموز تراثية وأخرى حداثية فقد ركز في الاساس على المحور أو طريقة بناء الفكرة إلى تساؤلات لدى المتلقي.

– وحول مساحات الفراغ التي بدت تظهر في أعماله الاخيرة على خلفية الاسود والابيض مع لمسات من الاحمر فلقد أتخذ هذا الامر من الاعداد مثلاً رقم ٣ له رمزية معينة لذلك حاول قدر الامكان أن يأخذ ثلاثة ألوان متقاربة ليضع هذه الألوان الثلاثة لتغطية قدسية اللون بالبصريات وليس بالدلالات وهذا النوع من البحث التقني من خلال الاعداد لذلك نجد الاسود الصريح أو الاحمر الصريح ولكن لا نجد بينهما اللون البنفسجي أو الرمادي وهذا البحث هو نوع من التجريب لهذا يلزم نفسه دائماً بمسألة كشف الدلالة بمعنى كيف يمكنه التأثر بالعدد وكيف سيحصل على العدد دلالة ما .

فمثلاً: العدد إثنان هو الانثى (المرأة الحامل) كيف يمكن له أن يكرس طيف الانثى من خلال لونين اثنين مجردين تماماً كالعدد نفسه.

– أما بالنسبة عن تعدد العناصر والمفردات في لوحاته التي يشعر المتلقي بصعوبة الإلمام بها فلقد كانت رغبته كفنان أن يبث أشكالاً في فضاء العمل الفني وخاصة حينما يشعر بأنه أمام حالة ما لذلك يرسم مفردة هنا وهناك والروابط بين هذه الاشياء هو إحساس واقعي قائم على حساب شخصي وليس مدروساً أكاديمياً قد يقوم على طريقة الهرم ببناء الاشكال أو (البورترية) أو توزيع عناصر اللوحة أو بالمنظور الهندسي أو طريقة الحلزون.

هذه كلها مدارس أكاديمية معروفة في تاريخ الفن وقد يلجأ إليها الفنان أما الفنان محمد فقد لجأ هنا الى الاحساس الخاص أحياناً عندما يتخرج الفنان من الاكاديمية يحاول أن يثق ببصرياته أو يثق بمعرفته في هذه المحاولة للثقة.

– وعن تجارب الفنانين في الداخل واختلافها يعتقد الفنان محمد أن كل فن يوجه الى الانسانية هو فن موجه للحب واحترام الارض (احترام الارض من أي اعتداء) واحترام الزهرة من أي اعتداء وأحترام الطائر من أي اعتداء واحترام الشواطئ كي تبقى نظيفة والقلوب ايضاً كي تبقى نظيفة أما الفنان محمد فلقد كان مع خلاص الروح البشرية لذلك فالقضية عادية قضية فلسطين وهي القضية الوحيدة في العالم التي تقلق الانسان .

نصوص

رياض عبدالعزيز صريم / ذمار

نكهة الوداع

سأمضي حاملاً روحي على جسدي أغني للعشق وابكي أشواقي التي احترقت تاركة رمادها الحار يمزق أوردتي وأنا قلمي وكلماتي في صحراء الحاضر نبحث عن الآتي الذي ملأ احلامي بزخات من حروف الصمت بنكهة الوداع التي غسلت بها دفاتري لأودع الكتابة .

اغتيال براءة

أعلم بأني بريء وأني أحلم بالمستحيل لكنني لا أعرف ما الذي أصيبت هي الأخرى بالضياع فأحرقها الشوق بزفراته وتأوهه .. وأثقلها الحنين بلواعجه وتأوهه .. وبين هذا وذاك لم اكن أعلم بأن البقاء على ظهر البسيطة .. ليس إلاّ لمن يتقن فن الغدر وتقمص أدوار التمثيل ولبس الاقنعة المثقلة بمساحيق التجميل الاعلامية .

اعتراف

علقت أفكاري على حبل المساء وداعبت بناظري خيوط الظلام فتراءت لي ذكرياتي كسوط جلاد يزرع الصمت في كلماتي لأكتشف بأن الحياة فوضى والبشر اصبحوا بلا معنى فأرتميت هي أحضان الضياع وحيداً أقبل أحزاني كل يوم لأنها من أوجدت كتاباتي هذه.

نداء صامت

التقطت حروف النصر من بلاد الفوضى لأداعبها صامتاً وأوزعها في زوايا الظلم والقصف وعلى نواح أهل الضحايا لكنها ماتت وشيعت مع جنازة الغيرة العربية لتدفن بين المصالح المتبادلة في صمت تحيطه الفوضى .

الكتابة والمأساة

عوض الشقاع

كأنما المأساة وجه آخر للكتابة وكأنما الكتابة عمق أبعد للمأساة فقد كانت الكتابة دوماً أكثر إلتصاقاً بالجانب الفاجع في الدراما البشرية كذلك هي الاعمال العظمى من الابداع الادبي طول العصور من ملاحم "هوميروس" الى " ملحمة الحرافيش" ومن " قفانبك" الى " أنشودة المطر".

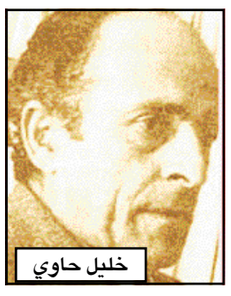
خليل حاوي

والمأساة لا تتجلى فقط في أعمال الكتاب وابداعهم وإنما تطال حياتهم وتضع لونها الدامي على مصائرهم..يكفي أن نتأمل في حياة عدد من أدبائنا وأن نتملى النهايات المجللة بالاسى لحياتهم في العصر الحديث : الشابي وجبران ومي زيادة والتيجاني ويوسف بشير وزكي مبارك ، أنور المعداوي ، محمد مندور ، علي باكثير ، ابراهيم طوقان، صلاح عبد الصبور ، صلاح جاهين ، أمل دنقل ، زكي بركات ، محمد الماغوط .. وربما كانت حادثة انتحار الشاعر الكبير خليل حاوي في بيروت صيف عام ١٩٨٢م واحدة من تجليات المأساة في أظهر صورها وقد كانت تلك الحادثة كشفاً ساطعاً عن عمق المأساة العربية على المستوى العام والخاص فقد أنتحر الشاعر العربي في ذروة الشعور بالانهيار الشخصي والقومي إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان وسقوط الاحلام القومية الكبرى تحت جنازير الدبابات الاسرائيلية.

بدر السياب

كذلك كانت المأساة حاضرة في حياة عدد كبير من المبدعين العظام عبرالتاريخ من بوشكين ودستوفيسكي الى تولستوي الذي مات شيخاً جليلاً في إحدى محطات القطار الروسية .. مايا كوفسكي شاعر الثورة الروسية الذي انتحر محبطاً الى همنجواي الذي لم تستطع جائزة نوبل إيقاف نزيفه الانساني المتواصل وصولاً الى حادثة انتحار الروائي الياباني " يوكيوميشيما" الذي انتحر على الطريقة اليابانية " الهاراكيري" وكذلك فعل معظم الادباء اليابانيين الكبار مما جعل الانتحار ظاهرة يابانية لذا فعندما اتصل بغابرييل غارسيا ما ركيزا أحد أصدقائه الناشرين يطلب منه الحضور لمقابلة عدد من الادباء اليابانيين أجاب الاديب الكولمبي الشهير قائلاً : أنا آت بكل سرور بشرط ألا ينتحروا".

جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٦ تمنح لنصير الفقراء البنغالي محمد يونس

اوسلو / وكالات :
تسلم البنغالي محمد يونس الملقب بـ"مصرفي الفقراء" ومصرفه «جرامين بنك» المتخصص في منح الفقراء قروضا مصرفية صغيرة جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٦ الاحد الماضي في حفل عرض خلاله مبادئ اقتصادية كبرى من شأنها ان تؤدي، حسب قوله، الى استئصال جذور النزاعات والارهاب.

وكرر يونس بعد تسلمه الجائزة الشهيرة في مقر بلدية مدينة اوسلو ان «الفقر خطر على السلام» مؤكدا ان «ما ينجم عن الفقر المشين من احباط وحقد وغضب لا يمكن ان يضمن السلام في اي مجتمع».

وتقاسم هذا الخبير الاقتصادي ، ٦٦ سنة، جائزة نوبل مع مصرفه «جرامين بنك» الذي أسسه عام ١٩٨٣ لمساعدة الفقراء بمنحهم قروضا والذي مثلته البنغالية مسامات تسليمة بيغوم، وقد نجت هذه القروية من البؤس بفضل قرض قيمته عشرون دولارا.

وأعلن رئيس لجنة نوبل اولي دانبولت ميوز «مع جائزة السلام هذه تأمل لجنة نوبل النروجية ان تلفت هذه السنة الانتباه للحوار مع العالم الاسلامي والى اوضاع النساء (وهن اكبر المستفيدات من القروض الصغيرة) ومكافحة الفقر».

وتم الاحتفال على وقع موسيقى فرقة نريتيانشال البنغالية وراقصيها بحضور العائلة الملكية النروجية ومشاهير مثل الممثلتين الاميركيتين شارون ستون وانجليكا هيوستن اللتين ستشرفان الاثنين على الحفل الموسيقي التقليدي لنوبل.

وبعد ان صدم من انعكاسات المجاعة في بلاده وبرفض المؤسسات المصرفية التقليدية منح قروض للفقراء لتحرم بذلك ثلثي الانسانية من القروض، قرر محمد يونس منح اول قروضه من جيبه الخاص وكانت بقيمة ٢٧ دولار عام ١٩٧٦ لنحو اربعين حرفيا بنغاليا.

ومن حينها تمكن ملايين الاشخاص عبر العالم من النجاة من البؤس بفضل قروض بمعدل مائة دولار تمنح بدون ضمان وتمكنهم من شراء آلات او مواشي او هواتف جوالة او تأسيس شركة خاصة صغيرة، وأكد يونس ان مساعدة المعوزين يجفف منابع الارهاب.

واضاف وسط تصفيق الحضور «علينا ان ننظر لاسباب الارهاب للقضاء عليه نهائيا واعتقد ان تكريس الموارد لتحسين حياة الفقراء استراتيجية افضل من شراء الأسلحة».

وتتمثل جائزة نوبل في شهادة وميدالية ذهبية وشيك بقيمة عشرة ملايين كورون سويدي (حوالي ١،١ مليون يورو)، قال يونس انه سيستخدمها في سبيل قضية عادلة.